

٣. شرح ثلاثة الأصول وأدلتها | شرح المسجد النبوى | ٣٤١

الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. قال المؤلف محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله تعالى في كتاب ثلاثة اصول وادلتها - 00:00:00
واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والدليل على هذه الاركانستة قوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:00:25
القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر رحمة الله تعالى دليلين من القرآن على اركان الايمانستة - 00:00:55
تقدمن الايمان ستة اركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره ذكرت دليل على هذه الاركان من القرآن الدليل الاول قوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. يعني في امر نزول - 00:01:18
في امر صرف الكعبة عن بيت المقدس الى صرف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة استنكر ذلك من استنكر فيبين تعالى حقيقة البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:01:43
ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. فهذه خمسة اركان ذكرت في هذه الآية. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين يبقى دليل القدر ذكره مفردا رحمة الله. وهو قول الله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر - 00:01:58

وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى في حديث جبريل. نعم الله عليكم. المرتبة الثالثة الاحسان وهو ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه فان لم تكن تراه 00:02:24
والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسنه وقوله تعالى وتوكلا على العزيز الرحيم الذي يراك حين - 00:02:38
وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. قوله وما كونوا في شأني وما ترتكوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. ذكر بعد ذلك المرتبة الثالثة من مراتب الدين - 00:03:08

تقدمن الدين ثلاث مراتب المرتبة الاولى مرتبة الاسلام واعلى منها مرتبة الايمان واعلى منها مرتبة الاحسان والاحسان كما ذكر تعريفه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:34
فان لم تكن تراه فانه يراك اصل الاحسان ضد الاسوءة فاذا احسن الانسان فاذا اتقن الانسان عمله يقال قد احسنـه الاحسان المذكور هنا احسان التعامل مع الله عز وجل ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:55

فان لم تكن تراه فانه يراك ان يكون الانسان في تعامله مع ربه عز وجل يعبد ربه كأنه يرى الله تعالى بعينيه وهذا امر لا يمكن ان يكون في الدنيا كما هو معلوم وانما يكون في الجنة لاهل الايمان - 00:04:16
فان لم تكن تراه يعني في الدنيا فاستحضر ان الله تعالى يراك اذا عبد العبد ربه على هذا الاساس العظيم فانه لا يحتاج عليه اي رقيب لانه قد راقب الله سبحانه وتعالى. ومن راقب الله تعالى - 00:04:35

فانه لا حاجة الى ان يرافق ان تعبد الله كأنك تراه هذا الامر العظيم من وفق له حصل له من رقة القلب وحضور القلب في الصلاة والخشوع واحسان العمل واتقانه واصلاح النية في الباطن واحسان العمل في الظاهر - 00:04:54

مرتبة على اكمال ما يكون من المراتب ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك تستحضر ان الله عز وجل يراك فاذا كنت في خلوة لا يوجد عندك احد - 00:05:14

فمن المطلع عليك ؟ المطلع عليك اعظم من يطلع سبحانه وتعالى تستحضر ان الله تعالى يراك فاذا دعوك نفسك في خلوة من الناس الى شيء من البرية وزينت لك ان لا احد انه لا احد يطلع عليك - 00:05:32

فاستحضر ان الله عز وجل يراك ولها قال الاول واذا خلوت ببرية في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان تستحي من نظر الله فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني سبحانه وتعالى - 00:05:55

فتستحضر ان الله تعالى يراك اما اذا كان الانسان حضره الناس احسن العمل واظهر الجميل وان خلا وابعد او صار في بلد لا يعرف ظهر منه خلاف ما كان يظهر امام الناس - 00:06:18

هذا نوع من انواع النفاق عيادة بالله. قد ذكره الله تعالى عن المنافقين تقدمت الاية يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله هو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القوم - 00:06:39

فيكون الواحد من هؤلاء يلاحظ الناس ويراعي الناس اما اذا كان في خلوة من الناس ولم يطلع عليه الا الله فان الامر عيادة بالله يهون عليه ويسهل عليه. مع ان الذي يطلع عليه هو الله - 00:06:55

اما يدل على ضعف عظيم في ايمانه على انه لو كان قد استحضر هذا المقام الجليل مقام الاحسان لعلم ان الله تعالى يراه ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ثم اورد جملة من الايات - 00:07:14

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو اهل الاحسان والاتقان للعمل الذين يعبدون الله كأنهم يرونوه فان لم يكونوا يرونوه فان الله تعالى يراهم ولابد سبحانه كما قال الله عز وجل الم يعلم بان الله يرى - 00:07:32

تهلاو وراك فتستحضر هذا الحال العظيم قلنا ان هذا الامر اذا استحضره المسلم صلحت احواله في تعامله مع الناس وصلاح باطنه يعني تحسنت نيته. وصلاح قصده وصار مراده وجه الله تعالى - 00:07:51

اما ذكر ايضا قول الله عز وجل وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين والله تعالى يراك وانت منه عز وجل بمرأة لا يمكن بحال من الاحوال - 00:08:14

ان تعزب عنه او يخفي عليه شيء سبحانه وتعالى وقال سبحانه وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كما عليكم شهدوا اذ تقipون فيه - 00:08:32

فيراعي المسلم هذا الحال العظيم ويستحضر تقوى الله وخشية الله ولهاذا قال السلف لا يكن الله اهون الناظرين اليك ما معنى هذا الكلام اذا كان الناس ينظرون اليك تستحي من المآذن ومن المخازي - 00:08:48

واذا غاب الناس ولم يطلع عليك الا الله هان الامر عليك فصار الله اهون الناظرين عيادة بالله لا يكن الله اهون الناظرين اليك. لان الذي لا يرعى الامر الا في حال الناس - 00:09:09

واذا خلا نسي ان الله تعالى يراه فقد جعل الله اهون من ينظر اليه فليتقوى الله عز وجل في مثل هذا من سطوطه وبطشه تقدم ان الله تعالى يعاقب على هذا عقوبة شديدة صارمة - 00:09:25

وتقدم الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الرجل يؤتى به فيرمى في النار نسأل الله العافية والسلامة فيجتمع عليه اهل النار. يعرفون انه كان في الدنيا مظهرا حسن - 00:09:44

وقوله حسن وفعله حسن فيقولون يا فلان الم تكن تؤمننا بالمعلوم وتنهانا عن المنكر فيقول بلى كنت امركم بالمعلوم فلا اتي وانهاكم عن المنكر فاتيه يعني اذا خلوت وكنت وحدي - 00:10:03

لكني معكم امركم بالجميل وانهاكم عن القبيح. ولكن في خاصة نفسي فيما اغلق عليه بابي وفيما اخلو به ولا يطلع علي الا الله انا

عكس لما كنت عليه في السابق - 00:10:24

ولهذا والعياذ بالله تتبدى تتكشف الحقائق في القيامة ما يضمر في الدنيا ويختفى يظهر في الآخرة ويتبدى ويتجلى ولا سيما من كان يبارز الله عز وجل بهذا النوع من المراءات والنفاق نسأل الله العافية والسلامة - 00:10:41

وببناء عليه يقيس الواحد منها ايتها الاخوة نفسه مع هذا الحديث ومع هذه النصوص هل هو مع الناس هو هو في حال خلوته او ان له حالا مع الناس من احسان العمل يختلف عنه في حال - 00:10:59

فان كان مع الناس حسن الظاهر واذا خلا ساء فعله قوله فليعلم انه قد انطوى على نوع من انواع النفاق وان كان حاله مع الناس كحاله فيما اذا خلا فهذا لم يهتم بالناس وانما - 00:11:23

اهتمامه بالله عز وجل وهذا يبين لك مسألة مهمة في موضوع الرياء بعض الناس قد يتتردد عن العمل يقول انا اخشى ان فعلي هذا من الرياء فيقال هذا الفعل الذي تريد ان تفعله - 00:11:44

لو ان الناس غير موجودين. اكنت تفعله او لا فان قال نعم انا سافعله على كل حال فيقال لست بمرائي مثاله الشخص اذا اراد ان يتصدق على ضعيف على فقير او فقيرة - 00:12:01

يأتيه الشيطان فيقول انت مرائي. ماذا يريد الشيطان بهذه؟ ان يصده عن الصدقة فيبدأ يتتردد هل هو يريد الله بهذه الصدقة؟ او يريد الناس؟ يقال لو ان الناس غير موجودين - 00:12:18

اكنت ستتصدق او لا ان قال نعم انا ساتصدق فيقال تصدق ولست بمرائي لأن الذي حاله مع الناس كحاله مع غيبة الناس هذا مخلص وليس بمرائي اما اذا كان العكس - 00:12:34

يقول انا لو مررت بهذا الفقير ما اعطيته. اذا كنت وحدي ولكن اذا كان الناس من حولي يطلعون علي اعطيته يقال هذا هو الرياء. فانت لم تعطه تزيد الصدقة وانما اعطيته ليراك الناس - 00:12:51

ومعنى الرياء الرياء عيادة بالله مشتق من الرؤية. يعني ان الانسان يري غيره فعله يريد الناس ان يروه وهو يفعل فعلا معينا وكذا التسميع التسميع ان يسمع الناس شيئا من العمل الذي يعمله - 00:13:08

حتى يمدحوه كأن يكون من الذين يصلون في الليل فاذا استيقظ واجتمع بزملائه معارفيه وجيرانه قال انا كنت اصلی البارحة صليت مدة كذا وكذا. يريد ان يسمعهم لانهم لم يروه - 00:13:27

فلما لم يروه اراد ان يعوض عيادة بالله عن ذلك باسمائهم ان يسمعهم انه كان يصلی كذا وكذا والاصل في الاعمال ان تكون مخلصة لله. تقدم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له وحده لا شريك له. وابتغى به وجهه فقط لا - 00:13:45

لا شريك له في ذلك فيقيس المؤمن نفسه هذا القياس هل هو مع الناس كما هو في حال خلوته او ل ثم هناك حال شريف جدا اشرف من هذا الحال وهو ان - 00:14:02

يحرص على اخفاء عمله عن الناس بحيث يسعى الى ان يوصل مثلا صدقته في حال من الخفية فان هذا افضل من حال الاعلام ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي اذا تصدقت تزيد الله امام الناس فهذا امر طيب لا اشكال لكنك تزيد الله عز وجل ولا تزيد الناس وان رأك الناس لا يضرك - 00:14:22

وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم. هذا افضل لك ولهذا عمل السر فيما بينك وبين الله الاخلاص فيه متحقق يقينا يعني اذا قمت من الليل وصليت في بيتك وحدك - 00:14:50

لا يراك احد هذا عمل خالص لا اشكال فيه يقينا هو خالص لا يطلع عليك احد فهذا من من اشرف الاعمال واذا صليت في المسجد فلا بأس ما في اشكال - 00:15:08

المهم ان تستحضر انك تزيد بصلاتك وجه الله لكن صلاتك وحدك افضل ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام ان افضل صلوات النفل صلاة المرء في بيته. لماذا فضلت صلاة النفل النوافل لماذا فضلت - 00:15:21

صلاة النافلة في البيت عليها في المسجد. لهذا السبب الاخلاص فيها اقرب واكثر تحققها وايضا يستفيد اهل البيت فيتعود اطفالك

ويعرفون صفة الصلاة يلاحظونك تصلى النافلة في بيتك منذ ان كانوا صغارا. ولهذا تلاحظ ان الصغير يأتي بجانب ابيه فيركع كما يركع ابوه ويسلام كما يسلام ابوه - [00:15:42](#)

يبدأ يتبعه فالحاصل ان امر احسان العمل نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك امر عظيم شريف ينبغي ان يحرص عليه المسلم وان يلاحظه في خاصة نفسه وان يعالج ادواء قلبه - [00:16:09](#)

اما تحرص النفوس فيه على مجابة مدح الناس النفوس تحب المدائح يحب ان يثنى اليها عليها. تحب ان يشار اليها تحب ان تلتفت الوجوه اليها عيادا بالله فيحرص المسلم على ان يجعل عمله خالصا لانه لا يوجد في القيامة ابدا الا العمل الخالص - [00:16:24](#)
العمل غير الخالص حتى لو اتفق مثل احد ذهبها لا يلقاه في القيامة يكون عليه وبالا ولا يقبل الله من العمل الا ما كان خالصا وهذا كما قلنا بالامس يجعل المسلم يعود نفسه على - [00:16:45](#)

جعل العمل لله تعالى. وعدم الاهتمام بمدح الناس. وطلب ثناهم بل يجعل عمله لله عز وجل ويحرص على هذا ويعود نفسه تعويضا عليه. نعم والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

عليينا رجال شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:17:23](#)

فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان فقال صدق فعجبنا له يسألة ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:17:43](#)

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدق. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال قال فاخبرني عن السام. قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل - [00:18:03](#)

قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وانت الحفاة العراة العالة رعاش. يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا - [00:18:23](#)

جبريل اتاكم امر دينكم. ذكر هذا الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام مرة كان بين اصحابه وبينما هم كذلك اذ طلع عليهم رجل هذا الرجل كما وصفه عمر رضي الله عنه - [00:18:43](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه من احد ولا يرى عليه اثر السفر يعني ليس من اهل هذه المدينة النبوية ومع ذلك الرجل حاله ليس كحال المسافر. المسافر اذا اتى من سفره عليكم السلام - [00:19:04](#)

يكون قد اصابه ما اصابه من اجهاد السفر فتتسخ ثيابه ويشعر بغيره ويغير لونه هذا الذي رأوه شأنه غريب ليس عليه اي اثر من اثار السفر وثيابه شديدة البياض وشعره وشعره شديد السواد - [00:19:22](#)

ولا يعرفه احد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات انه قال يا رسول الله ادنو يعني استأذن. يعني اقترب قال نعم فجاء واقترب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

حتى الزق ركبتيه في ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذيه يسأل كأنه يعلم بطريقه السؤال وانها ينبغي ان تكون بادب فالقى اسئلته هذه بادب فقال يا رسول الله - [00:20:03](#)

اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة لتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا كما تقدم عند ذكر الاركان - [00:20:26](#)

بالامس هذه هي اركان الاسلام وهي اركان ظاهرة الصلاة والصيام وان كان بين العبد وبين ربه الا انه يظهر من الجميع عدم الفطر. وكذا الزكاة زكاة المال وكذا الحج - [00:20:47](#)

والشهادتان لابد منها لمن اراد الدخول في الاسلام وان يجهر بهما فهي اعمال الاسلام الظاهرة الاعمال الدين ظاهرة. وهي التي تسمى الاسلام قال صدق فلما قال صدق استغرب الصحابة العادة ان السائل - [00:21:05](#)

لا يكون عنده جواب عما سأله عنه وقوله هنا صدقت مع انه يسأل المعتمد ان السائل لا يدرى بالجواب حتى يجيئه الذي استفتاه قال فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:21:25](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره ويا جمیعا امور باطنۃ ایمان العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وایمانه بالقدر امور باطنۃ في الباطن داخل الانسان وبه تعلم انه لابد من الامرین لا بد من الظاهر بالاعمال الظاهرة كالصوم والصلوة والزکاة والحج والشهادتان ان يجهر بهما - [00:21:50](#)

ولابد ايضا من عمل القلب الباطن الذي لا يطلع عليه الا الله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر على ما جاءت به النصوص فنحن لا نعرف - [00:22:16](#)

في امر الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر الا ما دلتنا عليه النصوص في كتاب الله وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم فما جاءنا في هذین المصدرين العظیمین فان نقر به على الرأس والعين ونؤمن به تصدیقا لله ولرسوله صلی الله علیه وسلم - [00:22:34](#)
قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله کانک تراه فان لم تكن تراه فانه يراك لما كان الله لا يمكن ان يرى في الدنيا فانك تستحضر ان الله تعالى - [00:22:54](#)

يراك ويطلع عليك فلما سأله عن هذه المراتب الثلاث من مراتب الدين سأله سؤالا لا جواب عليه قال فاخبرني عن الساعة يعني متى ستكون قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ المسؤول عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:23:11](#)
والسائل جبريل رسول الله سيد المرسلين وجبريل سيد الملائكة عليهم جميعا صلاة الله وسلامه فامر الساعة لا يعلمه احد الا الله ولا يمكن ان يطلع عليه نبی مرسل ولا ملك مقرب - [00:23:33](#)

فهذا سيد المرسلين صلی الله علیه وسلم يقول ما المسؤول عنها؟ باعلى من السائل؟ يعني انا وانت نستوي في عدم العلم بالساعة ولهذا قال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب - [00:23:52](#)

فلا يعلم الغيب الا الله عز وجل قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها اخبارني عن العلامات التي تكون مقدمة للساعة وامارات الساعة وعلاماتها على نوعين النوع الاول علامات کبرى - [00:24:07](#)

وهي عشر الدخان والدجال والدابة وخروج ياجوج ومأجوج وثلاثة خسوف قصف بالشرق وخفق بالغرب وخسف بجزيرة العرب طلوع الشمس من مغربها فهذا اشرط کبرى عظام هذه الاشرط العظام الكبرى لم يظهر منها شيء بعد - [00:24:27](#)
لكن اذا طلع اولها فان بقيتها تتعاقب مباشرة الاشرط الكبرى تتوالى مباشرة اما العلامات الصغرى فانها كثيرة منها ما ظهر زمن النبي صلی الله علیه وسلم ومنها ما ظهر بعده صلی الله علیه وسلم - [00:24:54](#)

ومنها ما ظهر في ازمنتنا هذه ومنها ما لم يظهر بعد. وهي العلامات الصغرى من ضمن العلامات الصغرى ما اخبر به عليه الصلاة والسلام من نار تخرج بالمدينة تضيء لها اعناق الابل ببصرى في الشام - [00:25:19](#)

وهذه النار خرجت عام اربعينية وستة واربعة وخمسين ست مئة واربعة وخمسين قبل سقوط الدولة العباسية بستين ورأها الناس وهي ثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم في البخاري ومسلم ومن العلامات التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام - [00:25:39](#)

قوله لا تقوم الساعة حتى تصطك اليات النساء دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة معبد كانت تعبد دوس في الجاهلية. دوس في جنوب الجزيرة العربية اخبر صلی الله علیه وسلم ان هذا المعبد الذي كان يعبد في الجاهلية - [00:26:01](#)

سوف يعاد من جديد وستتصطف اليات النساء يعني سيطوفن عليه طوافا كما يطاف بالکعبۃ كما كنا يفعلن في الجاهلية وقد وقع هذا وادرکه تلامذة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله في القرن الثاني عشر - [00:26:20](#)

وهدموا ذا الخلصة وهدموه بالالات الموجودة في ذلك الوقت بالفؤوس ونحوها. وبقيت له بقايا الى ان جاءت ادوات التدمير المعاصرة في عام خمس وعشرين وثلاثمائة والف يعني قبل نحو مائة سنة وثمان سنوات - [00:26:39](#)

نصف هذا الموضع الذي اخبر النبي صلی الله علیه وسلم انه سيعاد اليه في الجاهلية نصف بالدنيمت انتهى منه تماما هذه عالمة من العلامات التي اخبر وحال من الاحوال التي اخبر بها النبي صلی الله علیه وسلم - [00:27:05](#)

من العلامات التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام هذا المذكور في الحديث من علامات الساعة ان تلد الامة ربتها الامة هي العبدة

المملوكة تلد ربها اي سيدتها وفي هذا اشارة - 00:27:22

الى ان الفتوحات ستكتنر الجواري والسبايا يطأ السيد جاريته فتلد له بنتا هي بنت للسيد ف تكون بنت السيدة هذه وان كانت

بنتا لهذه الجارية تكون كأنها ربة لهذه الجارية لان الجارية مملوكة. وان كانت اذا مات سيدتها اعتقت ام الولد - 00:27:45

الجارية اذا مات سيدتها اعتقته لانها مربوطة بوفاته ان تلد الامة ربة وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان

الحفاة اي الذين ليس لهم نعال يمشون بلا نعال - 00:28:13

العالة شديد الفقر الحفاة العالة رعاء الشاة يعني اصحاب الاغنام يتغير وضعهم ويكونون من اهل الثراء والتجارة حتى يتنافسوا في

رفع البيوت يعني هذا بيتا مش مخرا طويلا فيأتي الثاني - 00:28:33

ممن هم من الحفاة العراة العالة رعاء الشاه وينافسه فيبني بناء اطول منه. هذى من علامات الساعة تبدل هذا الحال الشديد من الفقر

الشديد الى ان يثيري هؤلاء ثراء فاحشا وكبيرا - 00:29:02

واعلم ان هذه العلامات علامات الساعة كثيرة جدا ومنها علامات اخبر بها عليه الصلاة والسلام وبين ان امته ستقع فيها تارة تكون

علامات من علامات الساعة وتارة تكون اخبارا بتبدل الحال - 00:29:19

وتغير الشأن الذي عليه الامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى شأن يختلف عنه بعده من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن

سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - 00:29:37

شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن القوم الا اولئك؟ اخبر صلى

الله عليه وسلم ان هذه الامة سيكون فيها عدد كبير - 00:29:53

لا يتأسون برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر بمن

يتأسون ومن يتبعون اليهود والنصارى. اتباعا شديدا - 00:30:13

حذو القذة بالقذة شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه وهذا يدل على انهم يقلدون اليهود والنصارى تقليدا

شديدا جدا حتى في الامور المستغيرة والامور المنكرة التي تألف منها الطباع والفتر السليمة - 00:30:29

وهذا واقع وحاصل من رجال ونساء كثير في هذه الامة صاروا يتأسون باعداء الله من اليهود والنصارى في امور كثيرة في معاييرهم

وطرائق حياتهم حتى انك للأسف تجد بعض المسلمين - 00:30:52

يعرف من احوال هؤلاء اكثر مما يعرف من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ويعرف من اخبارهم ومغرم وشديد

الاعجاب بهم حتى صار يتأسى بهم كما قال صلى الله عليه وسلم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخلوا حجر رب لدخلتموه -

00:31:12

ومن ذلك ما اخبر عليه الصلاة والسلام من ان امم الكفر ستجتمع على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تداعى عليكم

الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها - 00:31:34

قالوا يا رسول الله امن قلة نحن يومئذ لما اخبر ان الامم من امم الكفر ستتنافس على هذه الامة وتغزوها غزوا سأل الصحابة رضي

الله عنهم سؤالا في محله هل السبب - 00:31:50

اننا قليل فطمعوا فيينا. قال لا انتم كثير ولكنكم غثاء السيل والعياذ بالله ولكنكم غثاء كفتاء السيل يعني ان العدد من حيث الكم

العدد كبير جدا كما هو حاصل الان هم اكثر من مليار - 00:32:08

يعنى اكبر من الف مليون انسان وثلاث مئة مليون وزيادة قال ولكنكم غثاء كفتاء السيل. غثاء السيل هو الذي لا فائدة منه. من الزبد

وما يحمله السيل معه مما لا يفيد - 00:32:30

ولكنكم غثاء كفتاء السيل ينزع الله من قلوب عدوكم المهابة. يعني لا يهابونكم ولا يخافون منكم

رغم كثرتكم ويلقي في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله - 00:32:45

قال حب الدنيا وكراهة الموت حب الدنيا وقراءة الموت وفي بعض الروايات وكراهة الشهادة هذا وضع اخبر به صلى الله عليه وسلم وكانما يصف الامة اليوم هذا هو الحال للأسف الشديد كثرة عدديه كبيرة - [00:33:05](#)

ولا يهابها عدوها نهائياً وي فعل الافاعيل دون خوف ودون وجع. رغم الكثرة لماذا؟ قال ولكنكم غثاء كغثاء الصين ينزع الله من قلوب عدوكم المهابة ويلقي في قلوبكم الوهن بسبب التفريط - [00:33:29](#)

في اوامر الله عز وجل وارتكاب منهياته جعل الله كثيراً من الناس على هذا الحال ويلقي في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت. هذا حال وخبر - [00:33:48](#)

ولكن مع ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك - [00:34:04](#)

فاخبر ان هذه الامة لا يزال الخير فيها لا ينقطع الخير والله الحمد من هذه الامة ابدا الا في اخر المطاف عندما تأتي الريح التي تقبض روح كل مؤمن وكل مسلم - [00:34:20](#)

فيبقى في هذه الامة طائفة على الحق ظاهرين ما هي هذه الطائفة بينها صلى الله عليه وسلم قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فمن كان على مثل ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:34:35](#)

ما هو الموفق المسدد وهو الذي ضمن هذه الطائفة اما ادعاء دعوة بان هذا من الطائفة نحن الطائفة طائفة بينها صلى الله عليه وسلم. من كان على مثل ما عليه النبي - [00:34:55](#)

صلى الله عليه وسلم في عباداته وفي تعامله وفي اموره يتأسى به صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فهؤلاء هم الطائفة الذين ينجون ويبيرون على الحق. لا يضرهم من خالفهم - [00:35:09](#)

ولا من خذلهم وان كان المخذلون عنهم كثير. لا يظرونه حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. يعني انهم يثبتون على هذا الحال الامور مما ينبغي ان يتعرفها المسلمين حتى يكونوا في حال من - [00:35:26](#)

مراجعة احوالهم مع ربهم تبارك وتعالى في تعاملهم معه سبحانه وتعالى وفي تعاملهم فيما بينهم حتى يصلحوا الحال ان الحال الذي عليه الامة لا شك انه حال لا يرضي وحال تحتاج الامة الى ان تغيره - [00:35:46](#)

فتعود الى ربها سبحانه وتعالى وتصلح ما فرطت فيه من اوامره وما ارتكبت من نواهيه حتى يعيد الله عز وجل لها عزتها وسؤدها. فانه تبارك وتعالى قد بين انه انما ينصر من ينصره - [00:36:03](#)

ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز. من هم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر هؤلاء هم الذين يمكن الله لهم في الارض - [00:36:21](#)

في هذه الصفات وبهذه الخصال امر بالمعروف نهي عن المنكر اقام واظهار للصلوة ايتاء للزكاة هؤلاء هم الذين يمكن الله عز وجل لهم في ارضه فاما ارادت الامة العودة الى ما كان عليه سلفها من العز فلتعد الى هذا الحال - [00:36:37](#)

اقام الصلاة وایتاء الزكاة وافشاء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي منكر ينكر على صاحبه ولا يقر له ان يظهره بين المسلمين. والامر بالمعروف من خصال الخير التي امر بها الشرع. الحاصل - [00:36:57](#)

ان هذا الحديث شأنه عظيم والكلام فيه يطول في اخر هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان اجابه ماضى السائل يقول عمر فلبثنا مليا. لبثنا فترة فقال عليه الصلاة والسلام - [00:37:14](#)

اتدرؤن من السائل؟ ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. يعني انه اتى على هيئة رجل شأنه ما تقدم. شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب الى اخره. والا فهو جبريل صلوات الله وسلامه عليه. اتاكم ليعلمكم امرا - [00:37:33](#)

دينكم يعني انه سأل هذه الاسئلة حتى تسمعوا جوابها فتتعلموا وهذه من طرق التعليم ان يسأل السؤال وان كان السائل يعرف الجواب حتى يفيد غيره بالجواب يسأل عن امر ربما كان يعرفه - [00:37:53](#)

وقصده ان يجابت على هذا الامر حتى يسمع غيره من يجهله كمعاملة ربوية مثلاً منتشرة في الناس السائل يعلم انها من الربا وسائل

عنها حتى يجاب عليها ويسمع الموجودون ان هذه المعاملة من الربا ففرضه ان يسمع غيره الجواب الصحيح. وهذا لون من الوان الاسئلة السليمة التي لا اشكال فيها - 00:38:17

فقال هذا جبريل واتاكم يعلمكم امر دينكم. نعم الله عليكم. الاصل الثالث معرفة نبيكم معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم روى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب - 00:38:45

اقرب من ذريته اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسوله وبلده مكة بعثه الله ما عندك وهاجر الى المدينة - 00:39:08

وبلده مكة وهاجر الى المدينة. بدأ في الاصل الثالث تقدم ان الكتاب فيه ثلاثة اصول معرفة العبد ربها تعالى هذا الاصل اول. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام. الاصل الثالث معرفة نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:39:37

المصنف رحمة الله قلنا انه وضع هذا الكتاب لغرض ان يطلع المسلم على ما لا بد من ان يطلع عليه من المعلومات التي لا ينبغي ان تغيب عن المسلم في معرفة هذه الاصول الثلاثة - 00:40:01

فلما اتى الى الاصل الثالث وهو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ اولا باسمه صلوات الله وسلامه عليه قال هو محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابني هاشم ابن قصي ابن كلاب صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:20

فيبدأ باسمه محمد ابن عبد الله وتقدم انه ذكر ان شهادة ان محمدا رسول الله دل عليها قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:40:40

جده هاشم من هذه القبيلة المعروفة وهي قريش وهي افضل القبائل على الاطلاق لأن الرب تبارك وتعالى انتقى نبيه صلى الله عليه وسلم من افضل قريش وهم بنو هاشم صلوات الله وسلامه عليه فهو خيار من خيار عليه الصلاة والسلام وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن ابراهيم عليهم صلاة الله تعالى وسلامه - 00:41:20

كم كان عمره صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثا وستين سنة منها اربعون سنة قبل النبوة ومنها ثلاث وعشرون سنة بعد النبوة بعد ان نبأ الله تبارك وتعالى واكرمه بنزول الوحي عليه - 00:41:42

مكث في مكة ثلاث عشرة سنة ثم اشتدت اذية الكفار له عليه الصلاة والسلام فهاجر الى هذه البلدة الطيبة الى المدينة ومكث فيها صلى الله عليه وسلم عشر سنين وبذلك تم له ثلاث وستون سنة اربعون قبل النبوة - 00:42:05

وثلاث عشرة سنة في مكة فهذه ثلاث وخمسون وعشرين في المدينة فهذه تمام ثلاث وستين سنة له صلوات الله وسلامه عليه نبئ باقرأ يعني ان اول ما نزل عليه صدر سورة اقرأ وبها صار نبيا - 00:42:28

اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذا اول ما نزل ولم تنزل السورة كاملة وانما نزل صدرها اولها - 00:42:50

بقيتها نزلت لاحقا فاذا قيل ان اقرأ هي اول ما نزل فالمعنى اولها وارسل بالمدثر في سورة اقرأ لم يؤمر عليه الصلاة والسلام بان يبلغ الامة ما انزل الله عليه - 00:43:06

اما في المدثر فامر صلى الله عليه وسلم. يا ايها المدثر قم فانذر فامر عليه الصلاة والسلام بالنذارة ولهذا قال نبئ باقراء يا صار نبيا وارسل بالمدثر. يعني لما نزلت سورة المدثر صار بها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:43:23

المصنف رحمة الله ذكر معلومات لا ينبغي ان تغيب عن المسلم بشأن نبيه صلوات الله وسلامه عليه من اسف ان كثيرا من ابناء المسلمين وشبابهم اليوم يخفى عليهم مثل هذه المعلومات عنه عليه الصلاة والسلام - 00:43:45

فلو قلت له اذكر اسم نبي الله صلى الله عليه وسلم الى جده الرابع كثيرا للاسف لا يعرف سبب من الذين ربواهم اهلهم الطفل الصغير في ذمة ابيه وامه ان لقن الخير تلقنه - 00:44:08

وان لقن الشر تلقنه وان اعتنني به اثمر اثار العناء وان اهم ظهرت اثار الاهتمام كثير من ابناء وشباب المسلمين لو قيل له ما اسم

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ امهات المؤمنين - 00:44:31

رضي الله عنهن يخفي عليه كثير من اسمائهم ما اسم بناته صلى الله عليه وسلم يخفي عليه ربما جميع بنات غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بدر قبل الخندق حنين - 00:44:55

او فتح مكة او احد. رتب لي الغزوات ترتيباً كثير منهم لا يعرف لانه لم يعترض على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ابائهم وامهاتهم فلهذا لاحظ اذا فرغ القلب - 00:45:16

من تعليم سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يتقبل سيرة غيره يتقبل سيرة غير النبي صلى الله عليه وسلم وبدلاً من ان يتأنس بالنبي صلى الله عليه وسلم ويراه صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة - 00:45:33

يبدأ قلبه يعجب باخرين ربما كانوا من الكفار او من الفجار ويراهم بمتابعة الاسوة فيقلدهم في كل شيء فساعة يلبسون لبسة معينة يلبسها هو ساعة يعملون قصة في رؤوسهم يقصها هو - 00:45:49

ويقتدي بهم لأن القلب اذا فرغ من تعليم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل ما سواها اما اذا ربي الاولاد على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:10

وعلى سيرة اصحابه الكرام رضي الله عنهم ونشأت البنات لتتأسى بالكلمات الطاهرات العفيفات امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن وبيناته رضي الله عنهم وبالصحابيات الكريمات نشأن - 00:46:27

على حال من الحشمة والستر يتأنسون بالخيرات اما اذا افرغت البيوت لا ذكر فيها لله تعالى ولا تعليم فلا تستغرب ان يسلك الابن مسلكاً وتسلك البنت مسلكاً بعد ان اهملوا في صغرهما - 00:46:48

واعطلت التربية الصحيحة والتنشئة السليمة لهم فلهذا فرغت القلوب وصارت متقبلة لما سوى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا لاحظ اذا نشأ الصغير على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

وعلى لزوم هديه وهدي اصحابه الكرام رضي الله عنهم تجده وهو صغير ينفر ويبغض الخطأ قد ربي على الحق فعرف الباطل فإذا رأى ما لا ينبغي ان يقع تجده وهو صغير يستنكره - 00:47:36

لانه قد ثبت في قلبه من الصغر الصواب والحق فصار متقبلاً له. فإذا أتى الباطل تجده رافضاً له مبغضاً له فهكذا ينبغي ان يلاحظ المصنف رحمة الله عليه وازال الله له الثواب - 00:47:53

جعل هذا الاصل الثالث متعلقاً بالتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يسد ما قد يوجد عند المسلم من نقص للتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعلومات يمكن ان نسميتها الحد الادنى من المعلومات - 00:48:12

الذى لا ينبغي اذا سئل عنه المسلم الا يعرفه كان يقال ما عمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقول لا ادري لا يليق هذا يا اخي عمره ثلاث وستون سنة - 00:48:34

ليست معلومة صعبة هذه ما اسمه عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله ابن اكمـل ابن عبد المطلب ابن هاشم لا يصعب عليك ان تحفظ اربعة هذه الاسماء مثلاً كـم مـكتـ فيـ المـديـنـةـ؟ كـم مـكتـ فيـ مـكـةـ - 00:48:48

حينما شرفه الله بالرسالة كـم كان عمره؟ مـعلوماتـ يـسـيرـةـ فـتـعـمـدـ انـ يـضـعـ هـذـهـ المـعـلـومـاتـ المـيـسـرـةـ المـتـعـلـقـةـ بـشـخـصـهـ الـكـرـيمـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتىـ لاـ يـخـفـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ مـثـلـ هـذـهـ المـعـلـومـاتـ الـاـوـلـيـةـ عـنـهـ - 00:49:06

هاجر الى المدينة وهذا امر واضح وترك بلده عليه الصلاة والسلام مكة لانه اوذى في الله تعالى فتركها تغليباً لدينه على وطنه ولما اتى الى موضع يدعى الحزورة عليه الصلاة والسلام - 00:49:24

التفت الى مكة وقال والله انك لاحب بلاد الله الى الله واحد بلاد الله الى ولو لا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت فخرج عليه الصلاة والسلام الى هذه البلدة الطيبة - 00:49:41

ومـكتـ فيهاـ ثمـ انـ اللهـ فـتـحـ عـلـيـهـ مـكـةـ فيـ عـامـ ثـمـانـ فـلـمـ فـتـحـهاـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـعـ الىـ المـدـيـنـةـ ثـانـيـةـ وـلـمـ يـقـمـ بـمـكـةـ لـانـ مـنـ هـاجـرـ منـ بـلـدـ لـاجـلـ الدـيـنـ فـانـهـ لاـ يـرـجـعـ الىـ هـذـاـ الـبـلـدـ - 00:49:56

فترك هذا البلد صلى الله عليه وسلم تغليباً للدين الى بلد اخر وهو المدينة. فلما فتحها لاحظ انه ما مكت فيها. رجع عليه الصلاة والسلام الى المدينة ومكت فيها عام تسع - [00:50:15](#)

وعام عشر بقية عام ثمان وعام عشر والشهر من العام الحادي عشر محرم وصفر ربى وتوفي في الثاني عشر من ربى الاول صلوات الله وسلامه عليه ودفن في المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:50:30](#)

واين دفن صلى الله عليه وسلم دفن صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة رضي الله عنها فانه لم يدفن في المسجد كما يظن كثير من الناس وانما دفن في حجرة عائشة كما في البخاري - [00:50:52](#)

ان عمر رضي الله عنه لما طعنه المجوسي قال لابنه عبد الله اذهب الى ام المؤمنين عائشة وقل لها يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه لماذا استأذن عائشة - [00:51:07](#)

لان نبى الله صلى الله عليه وسلم ولان ابو بكر رضي الله عنه دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها ولا يمكن ان يدفن عمر في حجرة عائشة الا اذا اذنت - [00:51:27](#)

فقالت رضي الله عنها كنت اريده لنفسي يعني الموضع الثالث حتى تدفن مع ابها ومع زوجها صلى الله عليه وسلم ولاوثنه به اليوم على نفسي لانه طعن علينا عليه رضوان الله - [00:51:41](#)

رأى ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر النبي عليه الصلاة والسلام لما توفي تشاور الصحابة رضي الله عنهم اين يدفن فهم من قال يدفن في بيت المقدس حيث دفن الانبياء - [00:51:58](#)

ومنهم من ذكر اشياء فقال ابو بكر روى لهم ابو بكر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ما من نبى يوماً يموت الا ويُدفن في الموضع الذي مات فيه - [00:52:18](#)

فلما كان قد مات في حجرة عائشة رضي الله عنها رفعوا الفراش. الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم وحفروا تحت الفراش ودفونه في حجرة عائشة رضي الله عنها وكانت حجرة عائشة رضي الله عنها خارج المسجد كما هو معلوم - [00:52:34](#)

فلما جاء زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان من بنى امية وسع المسجد النبوى وادخل حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واستنكر هذا عليه عدد من التابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:52:50](#)

ولكنه بقوة السلطة ابى الا ان يدخلها ولما وسع عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه المسجد لم يدخلوا الحجرات وانما وسعاها مع الجهات التي ليست بها حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:09](#)

وصارت التوسعة لا تشمل الحجرات فلما جاء الوليد وقد توفيت وقد توفيت امهات المؤمنين رضي الله عنهن جميعاً اصر على ان تهدم جميع الحجرات وتدخل داخل المسجد النبوى. وصار كثير من الناس يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في المسجد - [00:53:27](#)

وهو ليس بصحيح هذا لا لم يدفن في المسجد لهذا روى البخاري عن ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهو يموت النزع وهو يتوفى عليه الصلاة والسلام - [00:53:45](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ما المناسب بذكر اليهود والنصارى قالت عائشة يحذر ما صنعوا يعني يحذر ان يفعل بقبره صلى الله عليه وسلم كما فعل اليهود والنصارى بقبور انبائهم وصالحيهم - [00:54:02](#)

تقول عائشة رضي الله عنها ولو ذلك يعني لولا الخوف من هذا لابرز قبره يعني دفن في البقيع غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجداً هكذا كان الحال زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فلما وسع الوليد - [00:54:22](#)

المسجد ودخل الحجرات جعل ثلاثة جدران حرفها على موضع قبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تستقبل للصلاه يعني احتاط حتى لا يأتي احد يكون حاله كأنه حال من يصلى لقبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:40](#)

وهذا الجدار بقي وذكر ابن القيم رحمة الله تعالى وهو في القرن الثامن قال فاجاب رب العالمين دعاءهم واحاطه بثلاثة الجدران بقيت الجدران الثلاثة هذه لكن كثير من الناس لا يدرى بمثل هذه الامور ويظن ان النبي - [00:55:00](#)

كل من دفن في المسجد وهذا غير صحيح كيف يدفونا في المسجد وهو يحذر عليه الصلاة والسلام من هذا قبل ان يموت بخمس ليال خطب في الصحابة وقد عصب رأسه صلى الله عليه وسلم من شدة الالم وقال - [00:55:16](#)

عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وقال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - [00:55:28](#)

فينبغي ان يعرف هذا والمؤمن اذا اراد ان يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام يزوره كما كان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما يزور كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اتى المدينة من سفر - [00:55:44](#)

لانه من اهل المدينة اتى الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله ثم تناهى وقال السلام عليك يا ابا بكر ثم تناهى وقال السلام عليك يا عمر ثم ينصرف - [00:56:00](#)

هكذا كان يزور رضي الله تعالى عنه وارضاوه وبذلك يكون فيه فرصة لمن يريدون زيارة النبي قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا مكث الانسان نصف ساعة وساعة ما يتمكن الناس ويكثر الازدحام - [00:56:16](#)

فلو طبقوا هذه السنة السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك كان يقول السلام عليك يا ابتي. يعني عمر فتقول انت السلام بك يا عمر ثم تنصرف ويأتي اخوك الذي بعدك اما ان تزدحم الناس وكل شخص يجلس له ربع ساعة ونصف ساعة ولا يتمكن الناس من - [00:56:33](#)

ان يزوروه صلى الله عليه وسلم الا بشق الانفس وبصعوبة بالغة وبتدافع هذا من الخطأ. والمكث الطويل هذا لا وجه له. فينصرف ويجعل لغيره فرصة يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم كما سلم. نعم - [00:56:53](#)

بعث الله بالنجارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر. ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - [00:57:09](#)

كبر اي عظمه بالتوكيد وثيابك فطهر. اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز فاهجر وهجرها تركها واهلها. والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها. وفراقها واهلها. اخذ تعلم هذا عشر سنين يدعو الى التوكيد. نعم - [00:57:41](#)

بم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث منذرا ومحذرا عن الشرك ومعنى الشرك الذي بعث للتحذير عنه ان يجعل مع الله تعالى شريك في العبادة بان يذبح لغير الله او يدعى غير الله او يسجد لغير الله - [00:58:07](#)

الشرك عكس التوكيد هو الافراد ولهذا قلنا بالامس انه هذه الاشارة اشاره الى الافراد لله عز وجل التوكيد هو افراد الله تعالى بالعبادة اما الشرك فانه عكس الافراد بان يجعل مع الله شريكا - [00:58:28](#)

يتخذ مع الله عز وجل غيره ويسجد لله ولغير الله يذبح لله ولغير الله يدعوا الله ويدعو غير الله. هكذا يكون الشرك بعث الله تعالى نبيهم صلى الله عليه وسلم محذرا عن هذا الشرك - [00:58:49](#)

حتى يعبد الله وحده لا شريك له وداعيا الى التوكيد اي الى افراد الله تعالى بالعبادة كما تقدم ذكر الآيات بالامس من نوح الى شعيب الى جميع الانبياء صلى الله عليه وسلم - [00:59:05](#)

ثم استدل على هذا بقوله تعالى يا ايها المدثر المدثر اي المتذر تذر بالثياب عليه الصلاة والسلام من هول ما رأى حين رأى منظر جبريل عليه الصلاة والسلام يا ايها المدثر - [00:59:22](#)

قم فانذر انذر عن ماذا؟ انذر عن الشرك. وعن ما يجب ان تجتنب امثالك قم فانذر وربك فكبر كبر اي عظم ربك سبحانه وتعالى وثيابك فطهر من المفسرين من قال - [00:59:38](#)

ان المراد بالثياب المعروفة هذه بان تظهر عند ارادة الصلاة ومنهم من قال بل المراد بالثياب هنا الاعمال وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك ولا مانع من ان تشمل الاية المعنيين معا - [00:59:58](#)

والرجز فاهجر الرجز هي الاصنام وعادي الاصنام واهجر عبادها وعادي عبادها فان الشرك بالله تعالى يتقرب الى الله عداء اهله وبالبراءة من الشرك نفسه كما تقدم في الآيات. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تشركون - [01:00:17](#)

اًلا الذي فطرني فانه سيهدينني اخذ على هذا الحال عليه الصلاة والسلام يعني في المدينة عشر سنين استمر على هذا الحال ونزل عليه في المدينة صلٰى الله عليه وسلم اكثـر التشريعات - [01:00:46](#)

فنزل عليه صوم رمضان وحج البيت والجهاد في سبيل الله والزكاة والصوم والجهاد في سبيل الله فرضت في العام الثاني من الهجرة والحج فرض في العام التاسع من الهجرة - [01:01:06](#)

وتولـت الاحكام الشرعية اما في مكة فاكثر ما ركـز عليه النبي صلٰى الله عليه وسلم هو التوحيد اكثـر ما مكتـب يرسخه صلٰى الله عليه وسلم في اهل الايمان ويـدعـو المشرـكـين اليـه هو التـوحـيد والنـهي عن الشـرك - [01:01:26](#)

والصلوات الخمس هذه فرضت في مكة وفرضت ليلة المـعـراج وتقـدم في كلام المصنـف رحـمـه الله انـها كانت في العام العـاشر من البعثـة يعني انه لم تفرض الصلوات الخمس المعروفة هذه الـظـهـر والعـصـر والمـغـرب والعـشـاء والمـفـجر الـا في العام العـاشر - [01:01:47](#)

من الهجرة لما العـاشر من البعثـة لما عـرـج بـنـبـي الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم إلـى سـمـاء الدـنـيـا إلـى إلـى من جـاـوز السـمـاء الدـنـيـا والـسـمـاء السـابـعـة عـرـي بـه إلـى ربـالـعـالـمـين سـبـحـانـه - [01:02:12](#)

وامـرـه تعالى بالـصـلـاة مـباـشـرة فـرـضـها الله لـشـرـفـالـصـلـاة فـرـضـها تـعـالـى بـنـفـسـه وبـقـيـة الشـرـائـع نـزـلت عن طـرـيقـالـوـحـي اـمـا الصـلـاة فـفـرـضـها الـربـتعـالـى مـباـشـرةـ وـكـلـمـ بها نـبـيـهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـكـلـيـمـاـ لـشـرـفـالـصـلـاة وـعـظـمـ قـدـرـها - [01:02:27](#)

اـذـا مـاـذا كانـ يـرـكـزـ عـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـكـةـ يـرـكـزـ عـلـىـ العـقـيـدةـ وـعـلـىـ التـوـحـيدـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـىـ اـهـلـ الـاسـلـامـ اـنـ يـرـكـزـواـ عـلـىـ التـوـحـيدـ كـمـاـ كانـ نـبـيـهـمـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـكـزـ عـلـيـهـ - [01:02:50](#)

وـاـنـ يـرـكـزـواـ عـلـىـ مـحـارـبـةـ الشـرـكـ وـتـحـذـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـهـ وـلـهـذاـ قـلـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـلـيـ اـدـعـوـ إـلـىـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـعـوـ هـذـهـ الدـعـوـةـ - [01:03:02](#)

اـلـلـهـ تـعـالـىـ وـيـحـذـرـ مـنـ الشـرـكـ وـالـدـعـاـةـ اـلـىـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـدـعـوـ اـلـىـ اللهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـحـرـصـ غـايـةـ الـحـرـصـ عـلـىـ الدـعـوـةـ اـلـىـ التـوـحـيدـ - [01:03:21](#)

وـالـتـحـذـيرـ مـنـ الشـرـكـ كـمـاـ كانـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ يـفـعـلـ. نـعـمـ اـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ عـشـرـ سـنـينـ يـدـعـوـ اـلـىـ التـوـحـيدـ. وـبـعـدـ الـعـشـرـ عـرـجـ بـهـ اـلـىـ السـمـاءـ اـفـرـضـتـ عـلـيـهـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ. وـصـلـىـ فـيـ مـكـةـ ثـلـاثـ - [01:03:39](#)

وـبـعـدهـ اـمـرـهـ بـالـهـجـرـةـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ. نـعـمـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـدـ عـشـرـ سـنـينـ وـبـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ اـنـ الـعـرـوجـ كـانـ قـبـلـ سـنـةـ وـنـصـفـ مـنـ الـهـجـرـةـ الـحـاـصـلـ اـنـهـ عـرـجـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ السـمـاءـ - [01:03:55](#)

وـالـعـرـوجـ بـهـ اـلـىـ السـمـاءـ وـرـدـ فـيـ اـحـادـيـثـ ثـابـتـةـ صـحـيـحةـ عـرـجـ بـهـ اـلـىـ السـمـاءـ وـجـاـوزـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ السـبـعـ الطـبـاقـ وـجـدـ فـيـ السـمـاءـ الـاـولـىـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـدـمـ وـفـيـ السـمـاءـ الثـانـيـةـ - [01:04:16](#)

عـيـسـىـ وـيـحـيـيـ اـبـنـ الـخـالـةـ وـوـجـدـ فـيـ السـمـاءـ الـثـالـثـةـ يـوـسـفـ وـفـيـ السـمـاءـ الـرـابـعـةـ اـدـرـيـسـ وـفـيـ السـمـاءـ الـخـامـسـةـ وـجـدـ هـارـونـ وـفـيـ السـادـسـةـ مـوـسـىـ وـفـيـ السـابـعـةـ اـبـرـاهـيـمـ ثـمـ اـرـتـفـعـ بـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:04:33](#)

اـلـىـ اـنـ فـرـضـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ كـلـهـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـنـ الـرـبـ تـعـالـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ كـلـهـاـ سـبـحـانـهـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـاـمـنـتـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ اـيـ فـيـ الـعـلـوـ فـهـوـ عـزـ اـسـمـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـعـرـشـهـ فـوـقـ جـمـيعـ الـمـلـوـقـاتـ - [01:04:55](#)

وـفـرـضـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ. هـذـهـ الـمـعـرـوفـةـ صـلـىـ فـيـ مـكـةـ. مـدـهـ هـذـهـ الـصـلـواتـ المـعـرـوفـةـ وـهـلـ كـانـ يـصـلـيـ فـيـ مـكـةـ؟ نـعـمـ قـبـلـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ كـانـ يـصـلـيـ كـمـاـ اـمـرـهـ اللهـ طـرـفـيـ النـهـارـ - [01:05:14](#)

فـكـانـ يـصـلـيـ صـلـاةـ بـالـغـدـاءـ وـصـلـاةـ بـالـعـشـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـكـانـ اـيـضاـ يـصـلـيـ وـيـصـلـيـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ رـبـكـ يـعـلـمـ اـنـكـ تـقـوـمـ اـدـنـىـ مـنـ ثـلـثـيـ الـلـيـلـ وـنـصـفـهـ وـثـلـثـاهـ. وـطـائـفـةـ مـنـ الـذـيـنـ مـعـكـ. هـذـاـ كـلـهـ فـيـ مـكـةـ - [01:05:30](#)

ثـمـ بـعـدـ اـنـ فـرـضـتـ هـذـهـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ صـارـتـ هـيـ الـوـاجـهـةـ وـصـارـ قـيـامـ الـلـيـلـ مـسـتـحـبـاـ مـرـغـبـاـ فـيـهـ. اـمـاـ الـوـاجـبـ فـهـوـ الـصـلـواتـ الخـمـسـ هـذـهـ مـكـثـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـالـ اـلـىـ اـنـ هـاـجـرـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ الـهـجـرـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ. وـبـقـيـةـ الـكـتـابـ يـأـتـيـ غـداـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [01:05:50](#)

يقول الاخ كلمة للزوار والمعتمرين المسجد النبوى حول بعض الامور مثل رمي الاوساخ حول الحرم في مكان المصلين والبصق على الارض في مكان المصلين اه جزاک الله خير. السائل يعني يريد التنبیه على امر واقع من بعض - 01:06:12

الزوار هداهم الله واصلاح الله لنا ولهم العمل هذه البلدة ايتها الاخوة بلدة عظيمة وهي معدودة في الحرمین يعني لا يوجد على وجه الارض حرمان الا حرم مكة وحرم المدينة - 01:06:38

واللائي الى هذه البلدة ينبغي ان يتعرف على الاحكام هذا البلد الطيب الكريم هو بلد لجميع المسلمين وكذا مكة وامر نظافته امر مشترك بين الجميع كما ان الانسان لا يرثى في بيته - 01:06:57

ان يأخذ الوسخ ويرمي في وسط بيته هنا وهنا هذه الاماكن اشرف من بيوتنا واجل واولى بالتنزيه والتنظيف فيلاحظ ان بعض الناس لا يكتفى ان يبصق مثلا في الساحات - 01:07:18

هذه الساحة الان سيصلى فيها اخ لك مسلم اترضى ان تدنس المكان وتلوثه ثم يأتي اخوك ليسبح على هذا الموضع الذي لو ثناه وهكذا مثل رمي المنايد ونحوها في كل مكان هناك مواضع - 01:07:41

تجعل فيها امور الفذر والوسخ لا ينبغي ان ترمى واسوأ من ذلك ان ترمى في المسجد ونظافة هذا المكان ليست مسؤولية عمال النظافة فقط مسؤولية الجميع واقل ما يتوجه لنا من المسؤولية الا نتسبب في - 01:07:59

تدنيس المكان وتقديره يحرض على ان يكون في تعامله في هذه الاماكن الكريمة المحترمة التي هي حرم يحرض على ان يكون على اكمل ما يكون من النظافة والنزاهة. ويبعد نفسه عن مثل هذه الامور التي لا يرتضيها بيته - 01:08:20

يسأل يقول هل المهدى من العلامات الصغرى ام الكبرى العلامات الكبرى هي العشر التي ذكرنا العلامات الكبرى عشر ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكرناه لك قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ساعات - 01:08:45

الدخان والدجال والداب والدابة وخروج ياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخشوف بالمغرب وخشوف بجزيرة العرب وكذلك المسيح الدجال وخروج الشمس من مغربها واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم. هذه هي العلامات الكبرى - 01:09:03

يقول من هم علماء السنة الذين تتصحون بالذهب اليهم في بلد معين سماه علماء السنة هم الدعاة الى ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان نقول في بلاد فلان وفي بلاد كذا فلان وفلان - 01:09:28

ليس مناسب لان المقصود ان نبين الحق فمن لزم هذا الحق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الذي ينبغي ان يتلقى عنه المسلمين في اي بلاد في شرق الارض او في غربها - 01:09:46

في اي موضع بلاد العجم او بلاد العرب وذلك بان يحرض على بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة السلف الصالح رضي الله عنهم بحيث ينشر في المسلمين ما كان عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه المهاجرين والانصار الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم - 01:10:06

ففي اي بلاد في سوريا في العراق في المغرب في الجزائر في اي بلد ليس من المناسب نقول في مصر كذا في ليس هذا امرا مناسبا يحدد الاشخاص. لكن تحدد العلامات - 01:10:27

من دعا الى السنة والى ما كان عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم في اي بلد فانه الذي يؤخذ عنه وهو الجدير بان يتعلم منه يسأل الاخ عن الصور هذا امر عم - 01:10:41

وشاع في الناس وكثير حتى المساجد تلاحظ يعني كثرة التصوير فيها موضوع التصوير الفوتوغرافي او التصوير بالالة بالكاميرا ونحوها مما اختلف فيه العلماء المتأخرون مع الاتفاق على ان التصوير المعروف - 01:10:57

من الرسم بالريشة او جعل مجسمات محل اجماع انها لا تجوز فلا يجوز ان يرسم ما فيه روح بان يرسم صورة انسان او صورة حيوان او صورة طائر. هذا عند اهل العلم لا اشكال في حرمته - 01:11:22

لقوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون الذين يضارئون بخلق الله فمن صور طيرا او حيوانا او انسانا فانه داخل في عموم هذا الوعيد ومن تحته تحت فكذلك - 01:11:39

والنحو اسوأ واشد لانه سبب وقوع الشرك في قوم نوح يبقى الكلام في هذه الصور التي تلتقط من خلال الالات من خلال الكاميرات المعروفة هذى سواء كاميرات الجوال او الكاميرات - [01:11:58](#)

من غير الجوال هذه مما اختلف فيها اهل العلم فمنهم من منع منها وقال عموم احاديث النبي عن التصوير تدخل في هذه الصور لانك اذا سألت هذا الذي يفعل قلت ماذا تفعل؟ قال اصور - [01:12:14](#)

هذه الالة التي معك ما هي؟ يقول الله تصوير يقول فهذا يشمل جميع الحالات مما يجد من التصوير الذي يخترع او من التصوير الذي كان عند السابقين فتشملهم تشمل هذه فتشمل الاحاديث هذه الاحوال كلها - [01:12:31](#)

اخرون من اهل العلم قالوا ان هذه الصور التي تلتقط بالالات تختلف بالنظر الى انها ليس فيها مضاهاة لخلق الله عز وجل معنى انك لا ترسم رسمًا وانما نفس السورة التي خلقها الله تلتقط - [01:12:51](#)

وتكون منعكسة كما تعكس هذه الصورة في المرأة فبناء على هذا قالوا انه لا مانع من هذا النوع من التصوير المسألة كما تعلم محل خلاف ولكن الحقيقة ان انتشار هذا الامر في الناس - [01:13:11](#)

ودخوله في جميع المواقع حتى في المساجد وفي غيرها انه مما لا ينبغي ان يكون عليه المسلمين وان انتشر في ايدي الناس فيلاحظ ايضا على بعض المسلمين وبعض الحجاج والمعتمرين والزوار - [01:13:32](#)

ما لا ينبغي ان يلاحظ فيطلب من أخيه ان يصوره مثلا وهو ممسك القرآن او يقول اذارأيتني رافعا يدي هكذا ادعوه صورني حتى تبقى انت يا أخي حين تقرأ القرآن او حين تدعوا تزيد الله بقرائتك لا تزيد ان يعني تكون لك هذه الصورة حتى ترجع لبلدك وتقول انا كنت في المسجد النبوي او في - [01:13:50](#)

المسجد الحرام كنت اقرأ ما الحاجة الى مثل هذا؟ انت ماذا تزيد بقراءة القرآن؟ تزيد الله والدار الاخرة؟ ما الحاجة الى انك تصور ثم تذهب وترى الناس مثل هذا الامر؟ او - [01:14:12](#)

بعضهم يطلب منه ان يصوره وهو بجانب الكعبة قد رفع يديه هكذا يقول صورني حتى تكون الكعبة من خلفي واذهب بالصورة وكأني ادعوك انت الان اعطيت الكعبة خلفك الداعي يتوجه الى القبلة ويدعو كيف تعطي للكعبة؟ خلفك حتى تظهر صورتك وتظهر - [01:14:24](#)

الكعبة من وراءه فهذه مظاهر غير جيدة وغير حسنة في ينبغي ان تنزع المساجد منها والمسألة وان كانت محل خلاف بين اهل العلم رحهم الله الا ان الذي ينبغي بالمؤمن ان يبتعد عن مثل هذا الصور التي لا بد منها كصور البطاقات والاقامات - [01:14:43](#)

والجوازات لا بد منها هذه ضرورة لا تستطيع ان تذهب ولا تجيء ولا تسافر تختلف اما الصور المعتادة هذه في ينبغي تجنبها والبعد عنها وان كان بعض اهل العلم افتى بجوازها وهي محل خلاف لكن اذية الناس بها في المساجد اخذ الصور التي يعني - [01:14:59](#)

يظهر بها الانسان انه كان في مكة واظروا الي حين كنت في مكة وانظروا الي حين كنت في المدينة هذا كل ما لا ينبغي ولا يليق. يقول قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - [01:15:18](#)

واجب او لا وخاصة بعض الائمة لا يترك لك وقتا لقراءتها ايضا هذه المسألة مما اختلف بها اهل العلم فمنهم من يقول ان قراءة الامام في الصلاة الجهرية قراءة للمأموم - [01:15:31](#)

فاما قرأ الامام ينصت وقال اخرون من اهل العلم الفاتحة ركن من اركان الصلاة كالركوع والسجود فهي ركن في حق الامام وفي حق المأموم فالمأموم اذا اغفل الفاتحة يكون كأنه اغفل الركوع او السجود - [01:15:50](#)

لان الفاتحة ركن من اركان الصلاة وبناء عليه قالوا لا بد من قراءة الفاتحة للجميع للامام والمأموم والمنفرد لانها ركن من اركان الصلاة يرجح هذا كثير من اهل العلم رحهم الله - [01:16:14](#)

ان ان قراءة الفاتحة ركن من الاركان ان قراءة الفاتحة ركن من الاركان ويؤكدون عليها فانت اقرأ بشيء من الاستعجال حتى لو لم يضع لك الامام شيئا من الوقت كما قال ابو هريرة رضي الله عنه - [01:16:32](#)

لما سئل هذا السؤال قال اقرأ بها في نفسك. اقرأ واستعجل في قراءتها حتى تسلم من امر الخلاف فهي ركن من الاركان. يقول ماذا

يجب على المرأة على المرانى واياك - 01:16:53

سؤال غير واضح الحقيقة المسألة محل خلاف يعني مثل ما ذكرنا لك بعض اهل العلم يقول ان قراءة الامام قراءة للمأموم وبعضهم يقول لا لا بد منها اي ركن. الامام لا يعطي فرصة حق حتى تقرأ في فيسك تأثير - 01:17:10

بشكل مستعجل ثم تنصت له يقول هل على الشاب طلب موافقة الوالدين في الزواج لا شك ان الزواج امر يخص الشاب المتزوج نفسه لكن لا ينبغي ان يعزل والديه عزلا هكذا - 01:17:27

فيذهب ويخطب يقدم المهر يعقد ثم يقول لوالديك انهم من الضيوف انا خطبت وتزوجت لا ينبغي هذا ولا يليق ينبغي ان يكون محل المشورة يستشير اولا والديه. ثم هو بحاجة الى دعواه الصالحة ان يوفقه الله عز وجل - 01:17:46

الوالد قد يشير عليه في مشورة نافعة في امر زواجه قد يكون على دراية اكبر منه في الزواج من هؤلاء الناس يعرفهم قبله فالشاب ينبغي ان يستشير والديه وان يكون قريبا منها اما - 01:18:06

ان يخلص اموره وينتهي من جميع مسائل الزواج ثم يخبر اباه فهذا كله لا ينبغي وهذا مما يغضب كثيرا من الاباء ومن حقهم ان يغضبوا ان هذا الامر لا يختص بالشاب وحده - 01:18:26

بل هو متعلق بوالديه ينبغي ان يستشيرهما نعم الامر خاص بالشاب وهو صاحب الكلمة الاخيرة ولابد من رضاه لكن ليستشر والديه يطلب منها الاشارة عليه والدعاء له فلا يكن والدان اخر من يعلم هذا حقيقة من العقوبة ومن عدم اللادب مع الوالدين - 01:18:40
يسأل عن اجر الصلاة في المسجد النبوى وعن الملحق به ما كان داخل محيط المسجد مما يضممه سور المسجد فانه يعد من المسجد النبوى وعلى هذا لو وسع المسجد ما وسع مئات الامتار - 01:19:04

وكان داخل محيط المسجد فانه يشمله الحديث. حتى لو وسع الف متر فانه يعد داخلا فيه. مسجد قدیما كما ترى كان صغيرا ثم وله الحمد وسع ثم وسع اخرى ثم ستأتي ان شاء الله تعالى توسيعة كبيرة جدا له - 01:19:23

بحيث يكون اكبر من الموجود هذا اذا ظمه سور واحد فانه يعد داخل المسجد يقول هل القبلة مسجد قباء كانت الى المسجد الاقصى ثم تحولت؟ نعم وهكذا ايضا حتى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:42

كان في الاتجاه اولا الى المسجد الاقصى ثم ان الله عز وجل جعل القبلة الى الكعبة فصلوا في اول الاسلام الى المسجد الاقصى في مكة سنتين ثم بعد ستة عشرة شهرا ستة عشر شهرا - 01:20:05

في المدينة حولت القبلة فصار الاستقبال بدلا من ان يكون الى بيت المقدس الى الكعبة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - 01:20:27